

اللعنادى ..

والحقدُ لم يُبْقِ لها شكلًا
ولعنةُ الأيامُ
خلّفتُ الأحلامَ
فوقُ الثرى إشلاءً

* * *

نحن إذن أعداءٌ

وان تكن تجمعنا أحـلامـ
من امسنا او دت بها الاـيـامـ
وان تكن قد خلـقـتـ أشيـاءـ
في المـقـلـ الفارـغـةـ الجـبـاءـ
في الأـوـجهـ الـذـاوـيـهـ
كـنـجـمـةـ خـاـبـيهـ
تعـرـبـ في الـظـاهـاءـ

من عـالمـ لا يـفـهـمـ الأـشـواقـ
ولا يـعـيـ أغـنـيـةـ الأـحـدـاقـ
أـعـيـنـاـ لـاـ تـفـهـمـ النـجـوىـ
الـحـبـ فـيـهاـ سـيـرـةـ تـزوـىـ
كانـ هـاـ أـمـسـ
وضـمـنـ رـمـسـ

من تـرـبةـ الـبغـضـاءـ

* * *

نـحنـ إذـنـ أـعـدـاءـ

تفصلـنـاـ عـوـالـمـ شـاسـعـهـ
حدودـهـ الـجـهـولةـ الـذـائـعـهـ
تبـثـ فيـ درـوبـناـ المـسـاحـيلـ
فنـذـرـعـ العـمـرـ الـجـديـبـ الطـويـلـ
بحـثـاـ عـنـ الـبـابـ
وـجـبـنـاـ الـخـابـيـ

يـغـرـيـ بـنـاـ الصـحـراءـ

* * *

نـحنـ إذـنـ أـعـدـاءـ

ترـقـدـ فيـ اـعـماـقـنـاـ الذـكـرىـ
مشـلـوـلـهـ ، خـائـعـهـ ، حـيـرـىـ
المـقـتـ يـلـقـيـ فـوـقـهـ ظـلـلاـ

وان طفت في دمنا الأسواقـ
وـدـبـتـ الـيقـظـةـ فيـ الـأـرـمـاقـ
وـبـيـنـنـاـ عـوـالـمـ شـتـىـ
نـدـرـكـهـاـ كـاـ يـعـيـ الموـتـىـ
تحـتـ التـرـابـ الـمـهـينـ
وـقـعـ خـطـىـ الـعـاـرـيـنـ
وضـجـةـ الـأـحـيـاءـ

نـازـكـ المـرـكـزـ بـغـادـ